الثورة السبت 3 محرم 1434 هـ - 17 نوفمبر 2012م العدد (17531)

أمام الدورة الـ ٣٩ لمنظمة التعاون الإسلامي بجيبوتي:

اليمن تجدد التزامها بالعمل مع المجتمع الدولي للقضاء على الإرهاب

القربي: حكومة الوفاق عملت على إعادة الحياة إلى طبيعتها وتأمين الخدمات الإساسية

العدوان الإسرائيلي يمثل تجاوزاً لكل المواثيق والحقوق الإنسانية ولابد من مواقف جادة لحماية الشعب الفلسطيني

■ ،،جيبوتي / سبأ

جددت الجمهورية اليمنية التزامها بالعمل مع المجتمع الدولي للقضاء على الإرهاب في جهد مشترك يأخذ في الاعتبار مصلحة كافة الأطراف وبما يحقق أمنها واستقرارها ويعالج المسببات الاقتصادية والسياسية التي ساهمت في ظهوره.

وأوضح وزير الخارجية الدكتور أبوبكر عبدالله القربي في كلمة اليمن التي ألقاها خلال الدورة الـ ٣٩ لمنظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في جيبوتي أن الإرهاب ومحاربته يظل هاما دوليا بما يمثله من خطر على أمن الدول واستقرارها ونمائها.

مشيرا إلى أن النجاحات التي تحققت بالوسائل القائمة تظل قاصرة في القدرة على القضاء عليه، باعتبار أن المواجهة العسكرية وحدها لن تجدي ما يتطلب إعادة النظر في سبل مواجهته وبلورة خطط أكثر فاعلية وشمولية تعالج مسببات هذه الظاهرة على المستوى الوطني والقومي والدولي

وأشاد القربي بالجهود المتميزة التي تقوم بها منظمة التعاون الإسلامي وأمينها العام إكمال الدين إحسان أوغلي في خدمة قضايا العالم الإسلامي سياسيا واقتصاديا وتنمويا وتطوير وتعزيز التعاون بين دول الأعضاء. لافتا إلى أن المنظمة شهدت خلال السنوات الماضية حضورا وتواجدا دوليا ، وأصبحت شريكا هاما للمنظمات الدولية والإقليمية في تحقيق الفكر المستنير ونبذ العنف وتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات.

ونوه بدور البنك الدولي والدول المانحة في دعم وتمويل المشاريع التنموية للتجمعات الإسلامية في العديد من دول العالم .. وقال :" إن اليمن حققت العديد من الخطوات الهامة نحو تنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية برعاية الدل العشر الممثلة بالدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن ودول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي". مشيرا إلى أنه تم استكمال المرحلة الأولى المتمثلة في تطبيع الحياة السياسية وإقامة الانتخابات الرئاسية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني بكل نجاح.

وأضاف:" كما عملت حكومة الوفاق الوطني منذ اللحظة الأولى لإعادة الحياة الطبيعية للمواطن اليمني وتوفير الأمن والاستقرار وتأمين الخدمات الأساسية ويجري الآن تنفيذ المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية المتمثلة في إجراء الحوار الوطني الشامل الذي تشارك فيه كافة الأطراف الحزبية والسياسية والاجتماعية والمرأة والشباب وممثلي الحراك والحوثيين لصياغة مستقبل اليمن الجديد نظام حكم وإدارة رشيدة وتحقيق العدالة والمواطنة المتساوية " .

وأشار وزير الخارجية إلى أن اليمن تسير في إعادة هيكلة المؤسسة العسكرية والأمنية وتحقيق المصالحة الوطنية من خلال قانون العدالة الانتقالية تحت مظلة اليمن الموحد .. مؤكدا إصرار اليمن على محاربة الإرهاب والقضاء عليه والذي يمثل العدو الأول لاستقرار اليمن.

وتابع :" كما تزامن تنفيذ المرحلة الأولى والثانية من المبادرة مع التحرك الدولي لحشد الدعم لمواجهة متطلبات التنمية في اليمن وتحسين أوضاع المواطنين وتأمين احتياجاتهم الأساسية عبر اجتماع المانحين في الرياض ولقاء أصدقاء اليمن في نيويورك والأمل معقود بتحويل تلك الالتزامات إلى مشاريع وبرامج تسهم في التنمية ونمو الاقتصاد وبناء مؤسسات الدول ونظام الحكم الرشيد " .

وأشار إلى أن اليمن تظل تعاني من مواجهة احتياجات النازحين الداخلية نتيجة العنف والإرهاب الذي عاشته خلال السنوات الماضية بالإضافة إلى ما يزيد عن مليون لاجئ من القرن الأفريقي ما يتطلب مزيدا من الدعم الدولي لليمن. معبرا عن التقدير لمنظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الدولية والدول التي تسهم في التخفيف من معاناة اللاجئين.

وفي الشأن الفلسطيني جدد الوزير القربي دعم اليمن لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على أرضه بحدود الرابع من يونيو ١٩٦٧م .. معبرا عن قلق اليمن البالغ تجاه تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وتفاقم الأزمات الإنسانية في الأرض الفلسطينية وما يعانيه أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق من هدم ومصادرة منازلهم وأراضيهم من قبل حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وكذا استمرار الحصار الاقتصادي لقطاع غزة وما تشهده غزة من أعمال إرهابية تجاه أبناء غزة اللذين يدافعون عن وجودهم ويسعون لتحقيق حريتهم.

مشيرا إلى أن ما يحدث في غزة على مرأى ومسمع المجتمع الدولي يمثل تجاوزا لكل المواثيق والحقوق الإنسانية. لافتا إلى أن استمرار الحكومة الإسرائيلية في انتهاج هذه السياسات القمعية والممارسات اللانسانية يضيع فرصة الوصول إلى السلام العادل والآمن في الشرق الأوسط وعلى راسها حل القضية الفلسطينية .

وقال : إن دولنا ومنظماتنا مدعوة إلى اتخاذ مواقف جادة وعملية لحماية ودعم الشعب الفلسطيني، والحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية، والى حشد الدعم الدولي للاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وحول الوضع السوري قال وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي" إن استمرار العنف في سوريا بسبب القتال وإراقة الدماء السورية أمر يجب وضع حد له مع وضع نهاية لمعاناة الشعب السوري .. مجددا الدعوة إلى جميع الأطراف إلى تحكيم العقل وتغليب الحكمة والوقف الفوري للعنف ، والوصول إلى توافق نحو تحقيق الانتقال السلمي للسلطة عملا بالمبادرة العربية وقرارات مجلس الأمن واتفاقيات جنيف وبما يلبي مطالب الشعب السوري.

وطالب الدول الأعضاء في المنظمة إلى حشد الدعم العربي والإسلامي والدولي لإنجاح مهمة الموفد الأممي والعربي إلى سوريا الاخضر الابراهيمي لإخراج القطر السوري الشقيق من محنته.

وبخصوص الصومال أشار الوزير القربي إلى الخطوات الهامة التي حققها الشعب الصومالي في إطار العملية السياسية المتمثلة في إعداد مسودة الدستور وانتخاب البرلمان ورئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة.

مؤكدا أن الصومال مازال بحاجة إلى دعم الأشقاء في المنظمة والمجتمع الدولي والدول المانحة لإعادة بناء الدولة الصومالية ومساعدتها على تجاوز التحديات التنموية ، لتتمكن الحكومة الجديدة من إعادة الأمن والاستقرار إلى هذا البلد الشقيق، ويتمكن اللاجئون الصوماليون من العودة إلى بلادهم من البلدان المجاورة التي شردتهم الحروب إليها ووضع حد للصراعات بين الأطراف الصومالية.

ودعا وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي منظمة التعاون الإسلامي والدول المانحة إلى دعم جهود إعادة اللاجئين الصوماليين إلى وطنهم والعمل على محاربة الجريمة المنظمة والاتجار بالبشر والقرصنة في خليج عدن وبحر العرب .. مشددا على ضرورة دعم منظمة التعاون الإسلامي في قضايا اللاجئين في العالم وبالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتقديم العون المادي والفني للدول المستضيفة للاجئين .

وجدد الدعوة لدول الإقليم إلى تعزيز التنسيق فيما بينها لمواجهة قضايا اللجوء والهجرة التي لا يمكن لدولة بمفردها التعامل معها .. مشيرا إلى أن اليمن بصدد الإعداد لاجتماع مع دول القرن الإفريقي ودول مجلس التعاون الخليجي والمنظمات المتخصصة للتشاور حول هذه القضايا.

وعن ما يتعرض له أبناء الروهينجيا كأقلية إسلامية في ميانمار من شتى أنواع العنف والدمار، أكد الوزير القربي ضرورة تصدي اجتماع المنظمة هذا لهذه الممارسات بكل حزم وبكافة السبل وفقا للقانون الدولي وميثاق حقوق الإنسان. داعيا إلى تجنب ردود الأفعال السلبية وإظهار قيم ديننا الإسلامي المتمثلة بالتسامح والحرية والعدالة ونبذ العنف، والتحرك في كافة المحافل والمنتديات والبلدان في عمل منسق ودائم ودعوة للحوار والتفاهم والوقوف أمام التطرف والعنف من أي مصدر ديني او اثني او عرقي ، كون مصلحة الأمة الإسلامية لن تحقق إلا في أجواء الأمن والسلام الاجتماعي وطنيا وإقليميا ودوليا.

وعبر الوزير القربي في ختام كلمة اليمن في هذه الدورة عن الشكر والتقدير لحكومة وشعب جيبوتي ووزير خارجيتها على كرم الضيافة وحسن الإعداد المتميز لانعقاد الدورة الـ٣٩ لمنظمة التعاون الإسلامي في ظروف صعبة تواجه في الأمة الإسلامية الكثير من التحديات.

بحث علاقات التعاون بين اليمن وباكستان في المجالين السياسي والاقتصادي

■ ،،جيبوتي/

التقى وزير الخارجية الدكتور ابو بكر القربي أمس على هامش اجتماعات مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي في جيبوتي وزيرة خارجية الجمهورية الباكستانية الإسلامية حنا رباني.

جرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل الدفع بها إلى آفاق ارحب في المجالين السياسي والاقتصادي، إضافة إلى الاستفادة من الخبرات الباكستانية في الاستثمار في المنطقة الصناعية في عدن من خلال نشاط الاستثمار المشترك لرجال الأعمال الباكستانيين واليمنيين.

واستعرض الجانبان تنشيط تأهيل الكوادر اليمنية من خلال زيادة المنح الدراسية للطلاب اليمنيين، إضافة إلى بحث التبادل التجاري بين البلدين وسبل الدفع به إلى مستويات افضل.

وتطرق اللقاء إلى التحديات التي تواجه البلدين في مكافحة الإرهاب وفي التصدي للإساءة إلى المعتقدات الإسلامية.

حضر اللقاء السكرتير الأول بوزارة الخارجية حمود احمد الكبسي والملحق الدبلوماسي احلام عبد الله المفلحي والسفير الباكستاني لدى اليمن الدكتور عرفان يوسف شامي.

مناع يؤكد أهمية البدء في المرحلة الثانية من مشروع مطار صعدة

■ ،،صعده/سبأ

اطلع محافظ صعدة فارس محمد مناع، أمس على ما تم إنجازه من المرحله الأولى لمشروع مدرج مطار صعدة البالغة تكلفته ملياراً ومائة مليون ريال بتمويل حكومي، وكذا أعمال الصيانة والترميمات لمرافق المطار.

واستمع المحافظ من مدير مطار صعدة عبدالغني الخولاني إلى شرح حول متطلبات استكمال المرحله الثانية من المشروع وتشمل بناء مبنى جديد يضم صالات الوصول والمغادرة ومبنى محطة الارصاد ومبنى لمحطة الأطفاء بالاضافة إلى تسوير المطار وإنشاء البرج وانارة المدرج.وخلال الزيارة أكد المحافظ مناع أهمية البدء بتنفيذ المرحلة الثانية لمشروع المطار، مشيرا إلى أن قيادة المحافظة تعمل على متابعة الجهات المعنية بصورة مستمرة لاستكمال ما تبقى من احتياجات المطار لكي يستطيع القيام بدوره.وثمن المحافظ الجهود التي تبذلها حكومة الوفاق في توفير ما تحتاج إليه المحافظة من متطلبات خدمية وتنموية في مختلف المجالات، مؤكدا أن قيادة المحافظة ستعمل على تحقيق أفضل مستويات الخدمة لأبناء المحافظة.

د.حجازي: الحقن أفضل من التدخل الجراحي لعلاج مرضى الانزلاق الغضروفي

■ الثورة /عبدالواسع الحمدي

تمكن أطباء متخصصون في أمراض الروماتيزم من علاج حالات كثيرة باستخدام الحقن الموضعي بدلا من التدخل الجراحي وهي طريقه حديثه تم إدخالها لليمن لإنهاء معاناه المرضى وشفائهم من الآلام وخاصة المصابين بحالات الانزلاق الغضروفي أو الروماتزم.

وأوضح الاستشاري حجازي مجاهد المتخصص في علاج هذه الحالات بأن شاباً جاء إليه وهو يعاني من ألم شديد في العنق وعدم القدرة على الحركة وعلى النوم وأيضا عنده الألم في اليد اليسرى وبعد عمل الفحوصات والاشعه لهذا الشاب اكتشف انه يعاني من وجود انزلاق غضروفي.

وقال الكتور حجازي المتخصص في علاج أمراض الروماتزم با المستشفى السعودي الألماني بان الشاب تمت معالجته باستخدام الحقن الموضعي بدون جراحة وقد حدث تحسن شديد وانتهت معاناته مع المرض.

وذكر الدكتور حجازي أن هذه الطريقة بالحقن الموضعي تكون صالحة لكافة المرضى في حالة عدم اصابتهم بأي أمراض أخرى مثل الضغط أو السكر المرتفع.

ألقى كلمة بلادنا في اجتماع الدول الموقعة على برتوكول مونتريال في جنيف

وزير المياه والبيئة يستعرض إنجازات اليمن وخططها القادمة للحفاظ على البيئة

■ ،،الثورة/

شاركت بلادنا في الاجتماع الرابع والعشرين لأطراف برتوكول مونتريال الذي يعقد حاليا في العاصمة السويسرية جينيف ويعتبر بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الأوزون من أكثر الاتفاقيات البيئية الناجحة على المستوى الدولي وذلك من خلال الإنجاز الذي تحقق بخفض أكثر من ٩٠٪ من الاستهلاك والإنتاج العالمي للمواد المستنفذة لطبقة الأوزون خلال ٢٢ عاما من التعاون الدولي في هذا المجال، ويكمن هذا البروتوكول في وقف استخدام المواد التي تضر بطبقة الأوزون من خلال تنفيذ مشروعات وبرامج بتمويل من الصندوق متعدد الأطراف لتقديم بدائل صديقة للأوزون في القطاعات المختلفة، كما تنبع أهمية البروتوكول من أنه يراقب أو يخفض أو يمنع استخدام مواد ضرورية تعتمد عليها الكثير من الصناعات ولا يكاد يخلو منزل من الأجهزة المعتمدة علي تلك المواد، بالإضافة إلى وقف استخدام المواد التي تضر بطبقة الأوزون.

وفي الاجتماع القى وزير المياه والبيئة عبدالسلام رزاز كلمة هنأ فيها الدول الأطراف على مرور خمسة وعشرين عاما من النجاحات التي حققها بروتوكول مونتريال.

وقال: إن بروتوكول مونتريال سجل سابقة رائعة للتعاون الدولي في حل المعضلات البيئية يمكن أن يحتذى بها في الكثير من الاتفاقيات البيئية الاخرى وبالنسبة لبلادنا فقد انضمت الى الاتفاقية والبروتوكول في عام١٩٩٦م. والى تعديلات لندن وكوبنهاجن ومونتريال في عام ٢٠٠١م والى تعديل بيجين في ١٣ اكتوبر٢٠٠٩م. وبذلت جهوداً مكثفة لتحقيق استحقاقات بروتوكول مونتريال لعام ٢٠١٠م حيث قامت اليمن باصدار التشريعات والتي تعتبر حجر الزاوية في تحقيق متطلبات الاتفاقية والبروتوكول وقد تم اصدار القرار رقم (٣٠) لعام ٢٠١٠م بشان تعديل ملاحق لائحة التحكم في المواد المستنفده للاوزون بما يتوافق والجدوال الزمنية للتخلص من مواد الهيدروكلوروفلوركاربون ليتم إخضاعها لنظام الحصص والتراخيص في العام القادم. كما أن لتركيزنا على برامج رفع الوعي حول قضية تاكل طبقة الأوزون بين العامة والمستخدمين وصانعي القرار وطلاب المدارس، الأثر الكبير في الوفاء بتحقيق أهداف اتفاقية فينا وبروتوكول مونتريال.

وأضاف في كلمته: لقد تمثلت نجاحات بروتوكول مونتريال من خلال الشراكة المتميزة فى تنفيذ العديد من البرامج والمشاريع بالتعاون مع مؤسسات الاتفاقية والبروتوكول بدءًا بصندوق مونتريال وسكرتارية الأوزون وانتهاء بالوكالات المنفذة التى ساهمت في التخلص التدريجي من مواد الكلوروفلوروكاربون للعديد من القطاعات في بلادنا، فبالنسبة لقطاع الايروسولات والذى تم تسجيل أعلى استهلاك له بحوالي ١٣٧٠ طن لعام١٩٩١م فقد تم الوصول بالاستهلاك الى صفر بحلول عام ٢٠٠٣م، اما قطاع الرغويات فقد كان الاستهلاك لعام ١٩٩٥م حوالي ٧٢٨ طناً تم التخلص منها نهائياً بحلول عام ١٩٩٨م، وفي قطاع اطفاء الحرائق كان اعلى استهلاك ١٤١ طناً في عام ١٩٩١م، اصبح صفر طن في عام٢٠١٠م. وفي قطاع الزراعة فقد تم التخلص من استخدام حوالي ٥٠ طناً من مادة بروميد الميثيل. واما قطاع التبريد والتكييف فقد تم تدريب ٣٨ مدرساً من مدرسي التبريد والتكييف بمعاهد التبريد والتكييف على الممارسات السليمة في مجال صيانة اجهزة التبريد والتكييف وكذلك تقنيات الاستعادة والتدوير و احراز تقدم كبير في إنشاء مراكز الاستعادة والتدوير في جميع محافظات البلاد وتدريب ١١٦٣ فنياً تبريد وتكييف من عمالة سوق العمل والتخلص من حوالي ٥١٠ أطنان. كما تم تدريب ٣٧١ من المدققين والمعاينين من رجال الجمارك وموظفي الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة وفروع هيئة البيئة بالمحافظات لتأهيلهم للتحكم في استيراد المواد المستنفدة للأوزون .

وأشار وزير المياه والبيئة في سياق كلمته إلى أن بروتوكول مونتريال قد دخل منعطفاً هاماً منذ اجتماعه التاسع عشر التاريخي الذي عقد في مونتريال في سبتمبر٢٠٠٧م، حيث وافقت الأطراف على تسريع الإزالة لمواد الهيدروكلوروفلوروكاربون الأمر الذي يتطلب استمرار الجهود بوتيرة عالية، وما من شك أن صندوق مونتريال قد شكل حجر الزاوية لكل النجاحات السابقة، ونعتقد أن دوره سيظل هاماً جداً في المرحلة القادمة بالنسبة لبلدان المادة الخامسة من البروتوكول لتوفير الدعم للهيئات والأطر التى تشكلت تحت مظلته، وتوفير الدعم الكافي لقطاع خدمة التبريد والتكييف ومشاريع التحول من الهيدركلوروفلوروكاربون بما في ذلك مشاريع تحول المرحلة الثانية ببدائل ثبتت جدواها الاقتصادية والصحية والبيئية.

وجدد في ختام كلمته التزام بلادنا بتنفيذ بروتوكول مونتريال لتحقيق المزيد من النجاحات في جميع متطلبات المرحلة القادمة من البروتوكول. ونتطلع بإنفتاح الى مناقشة أي مقترحات من أي طرف لتطوير البروتوكول وتحسين أدائه لتحقيق منافع بيئية بنفس الآليات والأسس التي سار عليها البروتوكول في السنوات الماضية.

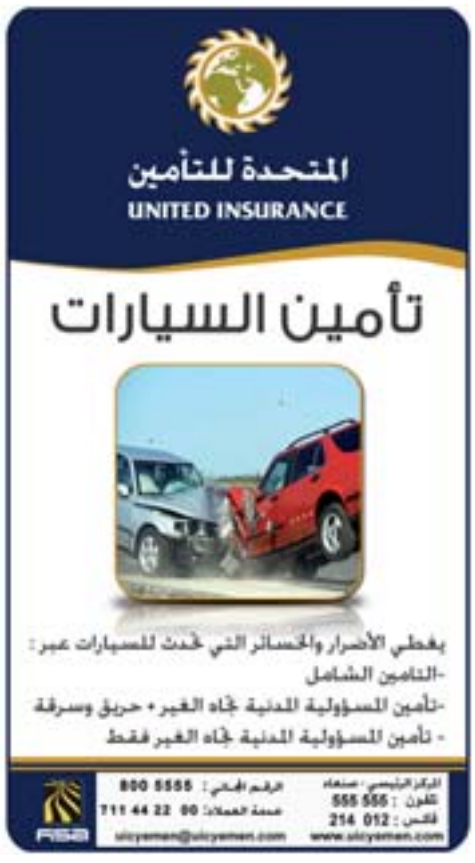

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحرير : عبدالله عبدالله الصعفاني
نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون المالية والموارد البشرية : خالد أحمد الهروجي
مدير التحرير : ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير : جمال فاضل
سكرتيرا التحرير : علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار
يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر | الإدارة العامة : صنعاء ـ شارع المطار
althawrah99@yahoo.com www.althawra.net
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس : 334914-332505 ص.ب :2195-1475
التوزيع والإشتراكات : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480680
التحرير : 274039 فاكس : 270064 الإعلانات : 274038 فاكس : 274035
الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس : 211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب / تلفاكس : 400251
الضالع / تلفاكس : 431372 أبين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388